Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذهـن القـارئ ؟ خصوصـاً إذا كـان النـص الملغـز قـادراً في لحظـة مـا علـى استيعاب النص استيعاباً كلياً .

إنّ أكثر الفرضيات بساطة هي أننا نفترض دائمـاً أن هنـاك في النـص المقروء معرفـة ضمنيـة بنـص أو بمجموعـة مـن النصـوص السـابقة المقـروءة والمفهومة من قبل (قارن بـ أوتان ١٩٨٢ :٣٩ - ٤٨) .

إنّ عملية التعرّف على النص تتـم غالبـاً في النـص القصـيّ مثـلاً عـن طريق السيناريو دون علم الذات التي تظن أنّها تكتشف معنى ، والتي يمكـن أن تلاحظ ، إذا كانت منتبهة ، أن النص المقروء يذكرها بمعنى آخر كانت قد عرفته من قبل .

لقد حدّد إميل بنفينيست E. Benveniste بجـلاء في مقـال أساسـي العلاقات المختلفة التي تقيمها الـذات المتكلمـة مـع الكلمـة (العلامـة) ومـع الخطـاب فقـال: "ينبغـي التعـرف علـى العلامـة ، وينبغـي أن نفهـم الخطاب "[١٣] ولا يسعنا إلاّ أن نوافق على هذا التمييز ، غير أنـه يمكـن لنـا أن نتسـاءل مـا إذا كـان هنـاك في بدايـة «الفهـم» العجيـب ضـربٌ مـن «التعرّف» ليس بين كيانين (كما هو الحال بالنسـبة إلى الكلمـة) ، ولكـن بين خطابين يُقَرّب بينهماتماثل دقيق كل الدقة .

تشتمل عملية القراءة تخطيطياً على المراحل التالية :

أ – البحث عن فرضية سيميائية شاملة واختيارها (إنهـا "البنيـة السـيميائية الكبرى"في اللسانيات النصية) ، وتتحقق هذه المرحلة عـن طريـق التعـرف